رابط المادة على منصة باحث

برنامج) أخلاقنا (لمعالي الشيخ د.سعد بن ناصر الشثري الحلقة-93) الغيرة (

سعد الشثري

اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:00:00

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة ان الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من - 00:00:37

مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم معنا الى هذه الحلقة من برنامج اخلاقنا. وفيه نتقصى الاخلاق الاسلامية السمحة. نتواصل معكم ان شاء الله في هذا اللقاء على مدى - 00:01:07

ساعة الا قليلا. هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني ومن زميلي ايضا من التنفيذ الاذاعي مصطفى الصحفي. كذلك يسرنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ان يكون معنا ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان - 00:01:33

ملكي وعضوي هيتي كبار العلماء الذين انسوا بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج السلام عليكم الشيخ سعد وحياكم الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا ارحب بك استاذ محمد. حياك الله. وارحب باخواني و - 00:01:53

احبابي ممن يستمعون لهذه القناة الطيبة واسأل الله جل وعلا ان يوفقهم لخيري الدنيا والاخرة اللهم امين وان يجعلهم ممن رظوا جعلهم رضا لا يسخط بعده ابدا. اللهم امين. اذا انتم مستمعينا الكرام آآ نرحب بكم على الرقمين التاليين ستة اربعة سبعة - 00:02:11

واحد واحد سبعة ايضا ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية مفتاح المنطقة صفر واحد اثنان او على تطبيق الواتساب على الرقم صفر خمسة اثنين ثمانين اثنين وثمانين اربعين اربعين حياكم الله بأسئلتكم ومداخلاتكم - 00:02:31

في هذه الحلقة ان شاء الله سوف نتناول موضوعا مهما جدا ايضا يعني بشأن المسلم واخلاقه وتعاملاته مع من حوله كونه اه خلقا متعد الى الغير. الا وهو الغيرة او اه كيف يمكن للانسان ان يجعل اه هذه - 00:02:47

الغيرة غيرة محمودة. ما هي ابعادها؟ ما هي تبعاتها ان كانت سلبية؟ ما هي النصوص الواردة في هذا والثمار الدالة عليه تفضل يا شيخ سعد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين. اما بعد فاشكرك على طرح هذا الموظوع. شكر الله لك - 00:03:07

واسأل الله جل وعلا ان يوفقنا للحديث فيه بما يرضي رب العزة والجلال. اللهم امين. ولعل ما احد المتصلين في الاسبوع الماضي عن موضوع الغيرة هو الذي جعلك اه تسعى - 00:03:32

لطرح هذا الموضوع في هذا اليوم. الفضل لله ثم لك يا شيخ سعد آآ بارك الله فيكم لعل آآ ما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يغار - 00:03:52

وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله عليه كما رواه الشيخان البخاري ومسلم فهذا الحديث آآ اشار الى هذا المعنى معنى الغيرة. ولا

شك ان الغيرة منها ما هو محمود - 00:04:08
وهو ما يكون في ريبة وما يكون متعلقا امر المستقبل بحيث يصحح الانسان حياته ويجعلها على اكمل المناهج واتمها وفي نفس الوقت ينفي ما قد يدار على الانسان من تهمة - 00:04:28
او حديث وقد جاء في حديث عائشة رضي الله عنها انها حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها في ليلتها قالت عائشة فغرت عليه. فغرت عليه. فجاء - 00:04:49
فرأى ما اصنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك يا عائشة؟ اغرتي؟ فقلت ومالي لا يغار مثلي على مثلك؟ الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقد جاءك شيطانك - 00:05:08
قالت يا رسول الله اوما هي شيطان؟ قال نعم قلت ومع كل انسان؟ قال نعم. قلت ومعك يا رسول الله؟ قال نعم. ولكن ربي اعانني عليه حتى اسلم وفي رواية حتى - 00:05:26
اه من السلامة او من الاسلام. وجاء في حديث جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مبينا اقسام الغيرة ان من الغيرة ما يحب الله - 00:05:43
الله عز وجل ومنها ما يبغض سبحانه وتعالى ومن الخيلاء ما يحب الله ومنها ما يبغض الله. فاما الغيرة التي يحب الله عز وجل فالغيرة في الريبة واما يعني في مواطن الشكوك والشبهات - 00:05:59
واما الغيرة التي يبغض الله عز وجل فالغيرة في غير ريبة والاغتيال الذي يحب الله عز وجل اغتيال الرجل بنفسه عند القتال وعند الصدقة والاغتيال الذي يبغض الله عز وجل - 00:06:21
الخيلاء في الباطل كما روى ذلك الامام احمد وابو داوود والنسائي وجاء في حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بالصحفة فيها طعام. يعني كان عنده زوجة فقامت زوجة اخرى - 00:06:39
بارسال الصحفة والاناء من خشب او غيره الى النبي صلى الله عليه وسلم وفيه طعام فالزوجة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها قامت فضربت يدا المرأة الخادم - 00:07:06
فسقطت الصحفة فانفلقت وسقط الطعام فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فرق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة. ويقول غارت امكم غارت امكم. الله اكبر. ثم انه صلى الله عليه - 00:07:24
لم حبس الخادم اي اوقفه لينتظر حتى اتى بصحفة اخرى من عند المرأة التي كان في بيتها فقام فدفع الصحفة الصحيحة الى المرأة الاولى التي ارسلت الصحفة الاولى والتي كسرت صحفتها - 00:07:45
وامسك المكسور في بيتي المرأة التي كسرت تلك الصحفة كما روى ذلك البخاري في صحيحه فالغيرة هنا من المرأة للرجل كما ان الماء الغيرة ايضا قد تكون من الرجل الى المرأة - 00:08:06
وجاء في الحديث الاخر بان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يغار والله اشد غيرا. الله اكبر. كما روى ذلك الامام مسلم في صحيحه في الحديث الاخر حديث عبدالله بن مسعود في الصحيحين - 00:08:24
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله عز وجل. الله اكبر في الحديث الصحيح المتفق عليه من حديث اسماء - 00:08:45
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شيء اغير من الله في حديث صلاة الكسوف الذي روته عائشة رضي الله عنها ان النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:09:05
يا امة محمد ان من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا. الا هل بلغت - 00:09:24
وفي حادثة اخرى فيها ذكر غيرة الرجل على ما يختص به من مساكنه ومن املاكه اه ضد الاخرين كما في حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة - 00:09:44

دخلت رأيت انني وانا في المنام دخلت الجنة قال فاذا انا بامرأة ابي طلحة وسمعت خشفة نعال فقلت من هذا؟ فقالوا بلال قال لو رأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا القصر - 00:10:09

فقالوا لعمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك يا عمر فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار؟ اعليك يعني امنك اغار على محارم - 00:10:32

وانت المؤتمن في كل امورك وهكذا قد تكون الغيرة بين اه او من المرأة على زوجها من اجل كونه يتصرف بعض التصرفات الحسنة اللائقة مع امرأة اخرى ولو كانت قد ماتت - 00:10:54

كما في حديث عائشة قالت استأذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة بنت خويلد زوجة النبي صلى الله عليه وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعرف استئذان خديجة - 00:11:17

يعني عرف طريقة خديجة في الاستئذان لكوني اه اختها هالة تشبهها في الصوت او بطريقة الاستئذان قالت عائشة فارتاح النبي صلى الله عليه وسلم لذلك اي فرح به وسر آآ بمجيئها لكونها - 00:11:36

بخديجة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم هالة بنت خويلد قالت عائشة فغرت فقلت وما تذكر من عجوز من عجائز قريش. نعم. حمراء الشدقين. يعني كانها كبيرة جدا هلكت في الدهر اي قد ماتت فابدلك الله خيرا منها - 00:11:55

تقول ذلك عائشة رضي الله عنها رضي الله لغيرتها من خديجة رضوان الله عليها و يدلك هذا على ان المرأة قد تغار على زوجها ومثله في الحديث الاخر ان عائشة قالت - 00:12:24

كان النبي صلى الله عليه وسلم عندي فافتقدته فظننت انه ذهب الى بعض نسائه قالت فذهبت ابحث عنه فتحسست ثم رجعت فاذا هو راكع او ساجد يقول سبحانك وبحمدك لا اله الا انت فقلت بابي انت - 00:12:42

امي اني لفي شأن وانك لفيء اخر لتفكر انه قد ذهب الى بعض نسائه شأنه انه صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل وهكذا ايظا في عدد من الاحاديث التي تذكر ما يقع في وقت النبوة من - 00:13:07

معاني اه الغيرة التي تكون بين النساء الصحابيات سواء من امهات المؤمنين او من غيرهن تقول عائشة رضي الله عنها ما رأيت صانعا طعاما مثل صفية تقول ان طبخها جيد - 00:13:35

صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فبعثت به فاخذني فاخذني اثقل بمعنى رعدة من البرد او من اه التأثر بسبب انها رأت ان ذلك الطعام الجيد من زوجة اخرى قالت فكسرت - 00:13:56

الإناء فقلت يا رسول الله ما كفارة ما صنعت قال اناء مثل اناء وطعام مثل طعام وطعام مثل طعام ومن امثلتي هذا ما كان بين ام سلمة عائشة رضوان الله عليهن - 00:14:16

يقول هشام ابن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قال عروة قال هشام ابن عروة عن ابي عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحب يعني بقية زوجات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:38

الى ام سلمة. فقلنا يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريده عائشة فمري يعني اقترحي رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأمر الناس - 00:15:00

ان يهدوا اليه حيث كان او حيثما دار فذكرت ام سلمة ثالثة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت ام سلمة فاعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم عني تقول ثم لما عاد الي ذكرت له ذلك - 00:15:21

فاعرض عني مرة اخرى فلما عاد الي المرة الثالثة ذكرت له هدايا الناس له في بيت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة - 00:15:42

فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امرأة منكن غيرها. الله اكبر وحين اذ نعلم ان هذه الغيرة التي وقد توجد بين النساء بعضهن مع بعض او الغيرة التي تكون من الرجل - 00:15:59

تجاه امرأته او من المرأة تجاه زوجها لابد ان يلاحظ فيها الا تكون تلك الغيرة منطلقا الى اتهام الاخر باتهامات باطلة. او التصرف مع

بما يفوت شيئا من حقوقه فان تلك الاتهامات الباطلة - 00:16:22
بهتان وهو اشد اثما من الغيبة المحرمة الشرعا وجاءت النصوص بالتأكيد على تعظيم اسم من يبهت غيره ويكذب عليه. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - 00:16:46
فين وقال جل وعلا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينة وآآ في نفس الوقت لا بد ان يكون لانسان عند وجود هذه الغيرة منضبطا بالضوابط الشرعية - 00:17:07
فلا يقدم على فعل بناء على تلك الغيرة بدون ان يكون على الطريقة الشرعية التي جاءوا وبها اه التي جاء بها شرعنا المطهر ومن هذا المنطلق ان المرء يتقرب الى الله عز وجل بالامر - 00:17:29
لنفسه بحفظ نفسه من ان يقدم على فعل قد يكون من اسباب العواقب السيئة سواء فيما يتعلق بنفسه او فيما يتعلق بغيره مثال ذلك عندما يكون هناك موطن من مواطن التهم - 00:17:54
من كان فيه تكلم الناس في عرظه ولم يسلم من تعليقاتهم. ففي هذه الحال نقول غر على نفسك غير على نفسك ولا تترك للناس مجالا في ان يتكلموا فيك بباطل ومن ثم يكون هذا من - 00:18:16
من اسباب اقدام الناس على الحديث في عرضك وعدم توقفهم عن الكلام فيما يظنونه ومن معايب موجودة فيك ومن الامور المتعلقة ايظا بهذا ان يغار الانسان على نفسه من معاصي الله - 00:18:36
لان هذه المعاصي وان كانت محبوبة للنفس قد تورث الانسان المهالك فيغار المرء على نفسه فلا يجعلها تقدم على تلك الذنوب والمعاصي لئلا يوردا نفسه في ما يكون سببا لسوء العاقبة في الدنيا والاخرة - 00:19:00
واذا نظر الانسان الى تلك النصوص التي جاءت بوجوب ان يكون الانسان نزيها بعيدا عن ما يمكن ان يتهم به الانسان علم هذا المعنى الذي ذكرت ومن ذلك ان يغار الانسان على نفسه من ان يتكلم فيه بكونه يأخذ اموال الناس - 00:19:25
ولا يتورع عن الاستيلاء على اموالهم وبالتالي على الانسان ان يحظى نفسه في هذا الجانب فلا يترك مجالا قائل يقول في سمعته ونزاهته ما ليس بامر صحيح بل يتحفظ باحواله ويتثبت في اموره ويتوثق من جميع التصرفات - 00:19:51
التي يريد ان يتصرفها لان لا يكون مضغة سارغة لمن يريد ان كلما فيه ومن هذا الجانب ايضا ما يتعلق بسعي الانسان امور الغيرة فيما يتعلق باهل بيته سواء كان من ابناءه - 00:20:23
او من بناته قوم آآ زوجته او من احد من قرابته فيتقرب الى الله عز وجل بان يغار عليهم لئلا يكونوا اه لحمة لحمة اه منبوغة في افواه الناس يتكلمون فيهم بما ينقص مكانته - 00:20:50
لهم ومنزلتهم وبما يجعل الناس يحذرون منهم ويجتنبونهم. ومن ذلك مثلا ان يغار على اولاده في سمعتهم من اتصالهم باصدقاء السوء الذين يشوهون من يصادقهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله. هم. ومن ثم يغار الوالد على ولده. من صداقة من - 00:21:15
يعرف بالسوء في تصرفاته من يعرف بتناول المخدرات باخلاق سيئة باقوال غير مرضية فيسعى الى حماية ولده من صداقة مثل هؤلاء حتى يكون هذا من اسباب صلاح سمعتي الولد وعدم تكلم الاخرين فيه بما آآ يقدح في آآ - 00:21:45
سمعته ومن الامور المتعلقة بهذا ايضا ان يسأل والده لجعل الولد في المدرسة الطيبة التي يعرف عنها السمعة آآ النظيفة سواء فيما يتعلق سمعتي اساتذتها او طلابها او ممارساتها وسلوكيات اهلها فيتقرب الى الله عز وجل باختيار - 00:22:14
دار المدرسة الطيبة هي غيرة على سمعتي ولده وغيرة على سمعتهم. وهكذا فيما يتعلق اه البنات او الزوجات يتقرب الى الله عز وجل بتعاهدهم في امور العفة والنزاهة اه في امور مخالطة اه مخالطتهم بالرجال في امور الحجاب بالتقرب الى الله عز وجل - 00:22:42
بهذا الامر كما قال تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. وهكذا ايضا يغار الانسان على قرابته بحيث لا يجعل - 00:23:12

لاولئك او بحيث يناصح القرابة عن كل فعل قد يدنس سمعتهم وقد يؤثر في مكانتهم يتقرب بذلك لله جل وعلا وهكذا ايضا يسعى الى جهلهم اه لا يستجيبون لداعي الهوى فيما يخالف اوامر رب العزة والجلال او فيما يخالف ما تعارفت - 00:23:42
الناس على حسنه يتقرب بذلك لله عز وجل. فان النصوص قد جاءت بالنهي عن اتباع الهوى وعدم الاستجابة له. كما قال جل وعلا ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله - 00:24:12
كما قال تعالى ولا تتبع اهواءهم وكما قال رب العزة والجلال ولا تتبع اهواء الذين كذبوا باياتنا والذين لا يؤمنون بالاخرة وهم بربهم يعدلون. كما قال فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا - 00:24:34
وان تلو او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا كما قال سبحانه ولئن اتبعت اهواهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين الاية الاخرى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير. كما قال - 00:24:54
فتعالى قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا ظلوا عن سواء السبيل. فيتقرب الانسان الى الله جل وعلا بالغيرة على من - 00:25:20
من تحت يده ان ينتهكوا حرمات الله فينزل الله عز وجل بهم العقوبة الشديدة في الدنيا او يورثهم السمعة غير المرضية في آآ عند الناس. ولهذا المعنى جاءت النصوص بص بالتشديد في موضوع انتهاك حرمات الله سبحانه وتعالى لئلا يؤثر ذلك على مكانة - 00:25:40
الانسان عند عباد الله او على مكانته عند الله. نعم. جل وعلا. نعم. شيخ سعد هل تأذنوا باحدى اتصالات الان ثم واياكم ان شاء الله. نعم. تفضل. بارك الله فيك - 00:26:10
نذكر اخوتنا الكرام برقمي الاتصال على ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة. ايضا ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية مفتاح المنطقة صفر واحد اثنان معنا المتصلين الكرام الاخ عبدالعزيز الشريف من الرياض حياك الله يا اخ عبد العزيز - 00:26:23
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله. حياكم الله يا شيخنا. كيف حالك؟ بارك الله فيك ووفقك الله لك نفع الله بعلمك وما قصرت في البرنامج حياكم الله يا استاذ محمد اهلا اهلا وسهلا حياك الله كيف حالكم عساكم طيبين تقديمك للبرنامج الطيب الله يحفظك بارك الله فيك تفضل - 00:26:39
فضيلة الشيخ بعض الناس اتخذ الغيرة دمارا للبيوت فقد تدخل في الغيرة الوساوس والعواجز في كل مرة يدخل ويخرج تفتيش للجوال مع من تتصل المرأة وهكذا ايضا بارك الله فيك قضية تفتيش الزوجين بعضهما لبعض - 00:26:59
هل هذه من الغيرة؟ وبعضهم يستدل ان عائشة رضي الله عنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم اني اشم منك رائحة معافير فيتخذون من هذا دليلا على لانه يجوز للرجل ان يفتش زوجته وكذلك الزوجة يجوز لها ان تفتش زوجها. الامر الثاني بارك الله فيك. ما الفرق بين الغيرة والحسد؟ فبعض النساء قد تكون - 00:27:18
عندها ذرة فتجد انها تغار منها لا في قد يشوبها بعض الحسد. فتسعى في خراب بيتها تسعى الى ان تسحرها تسعى الى ان تفعل اشياء من كرة تلحق الاذى بهذه الذرة. فهل هناك فرق بين الغيرة والحسد؟ ايضا بارك الله فيك - 00:27:38
هل الغيرة هذه التي انتشرت في جماعنا هذا بعض الناس للاسف الشديد لا يقنن هذه الغيرة. تجده في كل وقت وحين يشب الامور. ويخرب البيت ويخرب الاولاد. يفتش هذا وليس عن هذا ولا يهدأ له بال الا اذا فعل هذه الامور حتى يخرب بيته. توجيهك للرجل وللمرأة ان يقننوا امر الغيرة حتى لا - 00:27:55
يخرب البيوت وجزاكم الله كل خير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله الاخ محمد من جدة حياك الله يا اخ محمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا ووفقكم. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يسعدكم - 00:28:19
ويفتح عليكم جميعا واياكم بارك الله فيك الاخ محمد مسعود سؤالي حول اثرين نعم تفضل. هناك اثر حسب ما اذكر انه يعني قال احزم آآ الا يبالغ احد في الغيرة بحيث يكون اغيب من الله عز وجل - 00:28:37

لان الله رحيم وكريم ويستر وهكذا يعني بعض الشباب مثلا تأخذه الشدة الزائدة يبغى ينكر بس يعني او يبغى يغير بس يكون يعني شديد زيادة عن اللزوم يعني. هذا والاثر الثاني الذي الصحابة كانوا يقيمون الحد على احد الصحابة - 00:28:54
فحاول الافلات منهم محاولة انه يعني يهرب او كذا. فيعني اتموا عليه الحد اكمل عليه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا تبتموه هلأ تعبتوا وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله - 00:29:12
الاخ عبدالله من الرياض السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا الفاضل شيخنا. نحبك في الله يا شيخ. بارك الله فيك. احبك الله وبارك بارك الله فيك وفقك الله لخيري الدنيا والاخرة. امين. عندي نقطتين يا شيخ اه اود ان تتكلم عنها ونقطتين مهمة جدا - 00:29:28
النقطة الاولى بشكل سريع طبعا عدم العدل بين الابناء مجال خصب للغيرة للاسف سيحدث بينهم شجار وشاحنات نأمل يعني نصح وكلمة عن هذا الموضوع ايضا آآ صار في المجال غيرها ايضا للاسف - 00:29:50
نحن الحظ اه يا شيخ ظعف غيرة الرجال عند حاليا في الوقت الحالي على النساء سؤال غيرة على الحجاب او غيرة النساء في التكشف امام النساء يعني نلاحظ تكشف النساء امام النساء - 00:30:04
بوضع مخزي وسيء وغير جيد. امل الكلام عن نقطتين وجزاك الله خير طيب شكرا لك يا حمد الله تفضل الشيخ سعد نعم ذكروا عددا من المعاني اخواني الاعزاء آآ يعني هي معاني جيدة وتكمل الموظوع الذي ابتدأت به - 00:30:16
ومتعلقة بالغيرة فمسألة من الموضوعات التي ذكرموها ما الغيرة التي تكون بين الاخوة بسبب تفضيل الاب لبعض الابناء على بعضهم الاخر ونحن نقرأ في قصة اه نبي الله يوسف عليه السلام - 00:30:39
آآ ان اباه لما فضله ببعض التصرفات شفقة عليه اه نظرا لكونه آآ في ظروف خاصة كان ذلك من الاسباب التي دعت اخوانه بان يتآمروا عليه حتى وصل التفكير بهم الى الهم في قتله - 00:30:59
ثم صرفهم من صرفهم الى ان يضعوه في غيابة الجب وبالتالي يحذر الانسان من الغيرة من الاسباب الداعية للغيرة من تفضيل بعض الابناء على بعض كيف وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن جاءه وقد فظل بعظ ابناءه على بعظ - 00:31:21
قال لا تشهدني على هذا فاني لا اشهد على جور وحينئذ يحذر الانسان من ان يفعل هذه المعصية المؤدية الى اذكاء الغيرة بين ابناء بسبب هذا التفضيل فيؤدي الى امور لا تحمد عقباها - 00:31:43
وهكذا من الامور التي تتعلق بهذا ان ان بعض الاباء او بعض الشباب قد لا يغار على نفسه من تصرفه تصرف اصحاب الجنس الاخر امرأة تتصرف تصرفات الرجال وتلبس ملابسهم - 00:32:07
ثم يشاهدها الناس ولا يوجد من يدعوها وينصحها ويشير عليها ويحذرها من عاقبة هذا الفعل في الدنيا والاخرة وهكذا قد يوجد من بعض الشباب من افعال النساء ما آآ يكون سببا من اسباب - 00:32:29
اه عدم غيرة من حوله لينهاه عن مثل هذا الفعل. وقد قال النبي جاء في حديث جاء في حديث ان ابن عمر وعبد الله ابن عمر كان عند الزبير ابن عبد المطلب فاقبلت امرأة تسوق آآ - 00:32:53
تماما متنكبة قوساء. فقال ابن عمر ارجل انت ام امرأة فقالت امرأة فالتفت الى ابن عمرو فقال ان الله تعالى لعن على لسان نبيه المتشبهات من النساء بالرجال والمتشبهين بهين من الرجال - 00:33:12
قام بيساع وحينئذ ينبغي لكل واحد منا ان يتقرب الى الله جل وعلا بان يتفقد اهله وقرابته ويتفقد من له به اتصال ليحذره من الافعال المخالفة للشرع مما يثير الربة والتهمة في قلوب الاخرين - 00:33:34
فتلك آآ فتلك الاردية والاحجبة التي تكون مجملة وتلفت الاذهان اليها وتلفت الانظار اليها يقوم الاباء والقرابة تحذير اه النساء من لبسهن وهكذا تلك الالبسة التي يلبسها بعض الشباب مما يظهر انهم ليسوا على استقامة او على طريقة مستحسنة بلبس - 00:33:55
بملابس لا تتوافق مع ما يلبسه الناس عادة في مجتمعاتنا هذا ينبغي ان يحذروا منه وان يبين رغم ان هذا ليس مما يجلب لهم اه سمعة الطيبة وبل الغيرة تقتضي ان يبتعدوا عن - 00:34:25

تريد تلك الالبسة وهكذا ايظا صحبة اه اه اولئك الاشخاص الذين اه لا تحمد صحبتهم ينبغي ان نغار وعلى قرابتنا منها وبالتالي نحذرهم من مثل تلك آآ التصرفات التي اه هي غير اه مستحسنة اه وصحبة هؤلاء قد تستجلب للانسان اه سمعة غير - 00:34:45
محمودا ومن الامور المتعلقة بهذا ان يشاهد الانسان بعض نسائه يتصرف تصرفات غير لائقة بالنساء غداك الشيف يديها قد تكشف عن ساعديها ولا التفت لذلك ولا ينهاه قرابته عن مثل هذا - 00:35:19
تصرف قد تكون المرأة غافلة وقد يكون قصدها حسنا طيبا لكن لا تلتفت الى ان اه هارى شيئا من بدنها يخالف آآ السمعة الطيبة ويخالف المنهج الشرعي الذي آآ ينبغي - 00:35:41
المسلمة ان تسلكه وان تسير عليه ومن هنا لا ينبغي بالانسان ان يتغافل عن اه مثل هذه التصرفات وهنا ليس هذا من سبيل تسلط الرجل على المرأة وانما هو من سبيل التناصح ومن سبيل دلالة المجتمع بعضهم اه لبعضهم الاخر على ما فيه الخير - 00:36:01
خير وما يحصل لهم منافع. وهكذا ايظا اذا شاهدت المرأة سواء كانت اما او كانت زوجة او كانت اختا او كانت ابنا قريبها يفعل او يتصرف تصرفات لا تنبغي لمثله. يذهب الى مواطن مشبوهة او بلدان اه سمعتها ليست بتلك وفيها - 00:36:28
محلات معروفة بالفجور. فحينئذ تنصحه وتشير عليه وتبين ان هذا مما لا يحسن به وانها تغار عليه. وهكذا اذا وجدت منه اذا وجدت المرأة من الرجل مكالمات اه بوءها لنساء اجنبيات بكلام لا يتناسب ان يتكلم به الرجل مع المرأة الاجنبية غارت عليه - 00:36:53
سواء كان اخا او ابا او زوجا او قريبا وارشدته الى ان مثل هذا التصرف غير مستحسن منه. وهكذا اذا كان عند الرجل آآ قنوات مشبوهة من القنوات الاباحية التي تعرض فيها النساء حاسرات آآ غارت على قريبها وبينت - 00:37:23
هو ان جلوسه امام مثل هذه القناة لا يتناسب مع حاله ولا يرضي رب العزة والجلال فتغار على قريبها من معصية لله سبحانه وتعالى. فهذا كله من انواع التي يكون لها اثر حميد في المجتمع. لانها تشعر - 00:37:48
بعدد من الامور اولها ان الناس يتناصحون فيما بينهم. ومتى وجد التناصح بين الناس كان هذا من اسباب صلاح احوال المجتمع وهكذا ايضا تدل على او وتؤدي الى انتفاء هذه المنكرات والمعاصي في مجتمعاتنا - 00:38:08
وكذلك ايضا صحيح ان من ينصح قد يكون في اول الامر لا يتقبل هذه النصيحة او آآ قد يشعر في بنفسه ان مثل هذا لا ينبغي به ان يوجهه لكنه بعد ذلك اذا فكر واعاد النظر علم انهم لم - 00:38:35
يقصد الا مصلحته ولم يريدوا الا تحقيق منفعته ومن ثم عاد عليهم بالتقدير والاجلال لم يترك للشيطان مجالا التشكيك في العلاقة التي بينه وبينهم بل لو قدر ان القريب قد ترك مثل اه ذلك اه التناصح لادى به الى - 00:38:55
ان يعيد النظر في آآ العلاقة ليقوم بتصحيحها وبجعلها على اكمل الامور واسدها. وهكذا ايضا فيما يتعلق بالالبسة غير اللائقة عندما تكون حتى ما بين النساء بعضهم مع بعض كما ذكر اخي الكريم قبل قليل - 00:39:25
يعني في بعض التجمعات النسائية يكون هناك اه تفسخ في اللباس وعدم تحشم فيه الاحتشام في اللباس ميزة وصفة كمال حتى فيما يكون بين النساء بعضهن مع بعض فهذا التعري والتفسخ ليس من الامور المحمودة بل هو من الامور المذمومة التي لا - 00:39:48
تناسب مع خلق المسلم الفاضل الذي يرغب في صلاح الاحوال واستقامتها ومن ثم ما يتقرب الزوج الى الله سبحانه وتعالى بنهي قرابته سواء كان آآ زوجة او بنتا او او يختن عن اه ذلك اللباس العاري الذي لا يتناسب مع لباس المرأة المسلمة. بل - 00:40:20
يسعى الى جعلها تلبس الملابس اللائقة بها. وهكذا ايظا في ما يتعلق بلباس في الرجال سواء كان في المجامع العامة في الطرقات في الذهاب في الاياب او كان في المناسبات سواء كانت مناسبات - 00:40:53
خاصة او مناسبات عامة. ليقوموا بنصحه وارشاده على ما هو لائق من اللباس في مثل هذه الاحوال. وبالتالي متى وجد متى وجد آآ هذا الوصف الحميد وصف الغيرة على الظوابط الشرعية صلحت به احوال الناس - 00:41:13
اما ان تكون الغيرة داعية لاتهام الطرف الاخر بسوء نية او خبث طويق او فعل سيء فهذا مذموم شرعان ولا يجوز للانسان ان يقدم عليه اه كما تقدم. وانما ينبغي للانسان ان يلتزم بالضوابط الشرعية في موضوع الغيرة والا يجعل للشيطان - 00:41:40

بمجالا في جعله يسترسل ليخالف امر الله عز وجل في اتهام الاخرين بما لا يملك دليلا او هانا عليه وانما هي مجرد اماني او مجرد وساوس شيطانية يريد ان يفرق بين الناس - 00:42:10

وبالتالي على الانسان ان يحذر من ان يطلق لسانه بسبب مبادئ شاهدها لا يعلم حقيقتها وانما بتصحيح الوضع واصلاح الحال في مستقبل الامور ايضا ذكر اخواني فيما يتعلق بالتجسس والتحسس من قبل الازواج بعضهم مع بعضهم الاخر - 00:42:30

كذلك ايضا من قبل القرابة بعضهم مع بعض. الانسان عندما يستجيب للدواعي الالهية في من الخلق تصلح احوال الناس بذلك. ومن التوجيهات في هذا قول الله عز وجل ولا تجسسوا - 00:42:59

ولا تجسسوا. في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدابروا ولا تقاطعوا ولا تجسسوا ولا تحسسوا وبالتالي على الانسان الا يقوم بتفتيش خصائص الاخرين اذا كان الطرف الاخر ابنا او اخا او زوجا - 00:43:18

لعلنا نعاود آآ الاتصال بالشيخ سعد ان شاء الله بعد قليل وكان الحديث معه عن آآ الغيرة وضوابط الغيرة في المجتمع الاسلامي. وكيف ان الغيرة تكون اذا كانت في مسارها الصحيح في جانبها الشرعي وكيف تكون ايضا لها اضرارها وسلبياتها ونتائجها الوخيمة - 00:43:48

اذا ما سعى احد ما الى جعل هذه الغيرة وقودا لمشاكل كثيرة يذكيها بهذا الخلق نعود مرة اخرى الى ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء. حياكم الله الشيخ سعد مرة اخرى. ابقاك الله - 00:44:15

وهو سلمك ووفقك للخير حفظك الله تفضل آآ وصف الغيرة يدل على اخوة يدل على اه كرم يدل على اه عزة نفس يدل على شهامة يدل على نبل يدل على عفة في النفوس وبالتالي يسعى - 00:44:35

كل مؤمن الى ان يتصف به بوفق الظوابط الشرعية. اما اذا كانت الغيرة على خلاف الظوابط الشرعية فحينئذ ستؤدي الى مناقضة المقصود الشرعي هل الناس يتعادون تفتح ابواب الظنون الكاذبة عليهم؟ وبالتالي يكون هذا - 00:44:56

من اسباب تفرق المجتمع. نعم. الغيرة من اعظم الاسباب المؤدية الى صلاح احوال المجتمع. ورضا الله سبحانه وتعالى عن الناس بسبب كونهم يغار بعضهم على بعضهم الاخر. نعم يا شيخ والضابط فيها في هذا - 00:45:24

ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم ان الغيرة التي يحب الله الغيرة في الريبة والغيرة التي يبغض الله في غير ريبة نعم. اذا شيخ سعد نريد منكم ان اه تنوه بمن لا يغار يعني هل هنالك ايضا من نصوص واردة في من لا يغار اصلا؟ وما هي النتائج المترتبة على ذلك - 00:45:44

نعم جاء في عدد من النصوص التحذير من ترك الغيبة من ترك الغيرة وسمي هذا دياثة في الديوث هو الذي يقر السوء والخبث في اهله. واذا نهي عن الشيء فانه - 00:46:04

انهى عن الطرق الموصلة اليه. وقد جاء في حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينظر الله عز وجل اليهم يوم القيامة - 00:46:24

العاق لوالديه والمرأة المترجلة والديوث. والديوث كما روى ذلك الامام احمد وغيره ولذلك يتقرب الانسان الى الله عز وجل بالقيام على اهله وهو من معاني قول الله عز وجل رجال قوامون على النساء. وكما تقدم ان الغيرة ايضا تكون من المرأة على زوجها وعلى اه - 00:46:39

فليست الغيرة خاصة اه النساء فيما بينهن وليست الغيرة للرجل مع اهل بيته بل ايضا قد تكون الغيرة بين الرجل والرجل وقد تكون الغيرة من المرأة على الرجل وقد تكون الغيرة بين القرابة بعضهم - 00:47:12

من بعضهم الاخر. وكما تقدم ان الغيرة تؤدي الى اثار حميدة والى صلاح احوال الناس وترابطهم والى ابتعاد انواع الفسق التي قد تكون آآ واردة للانسان من حيث لا يشعر. قد يدخل الانسان في سبيل او في طريق نيته طيبة وآآ - 00:47:36

لا يشتمل على مقصد خبيث لكن لما دخل في ذلك الطريق وجد من يغويه ويظله عن السبيل ومن ثم من الغيرة عليه ان نحاول ان

نصده عن ذلك السبيل ابتداء ولو كان مقصده حسنا ونيته طيبة لان لا يؤدي - 00:48:03
دخوله في ذلك السبيل الى اه عواقب غير محمودة النتائج. نعم. هذا كما يكون كما تقدم مع الرجل واهل بيته يكون من الرجل وابناءه يسعى الا يدخلوا في باب قد يوجد في ذلك الباب من يغوي ابناءه حتى فيما يتعلق - 00:48:25
الافكار الارهابية والعقائد التي تجعل الانسان ينظر الى مجتمعه بنظرة ريبة وتخوف فهذه ايضا ينبغي ان نغار على ابنائنا منها. آآ هذه العقائد والافكار التي قد ترد على ابنائنا قد يكون اول الامر على مجرد مشاهدة لها حب معرفة كما - 00:48:53
يقولون فما يلبس ان تستقر في اذهانهم وان تكون عقائد راسخة لديهم. وبالتالي ان نغار عليهم ابتداء من الدخول في مثل ذلك. فالمواقع المشبوهة والمواطن التي فيها بث عقائد ينبغي ان نغار على انفسنا منها وان نغار على قراباتنا لان لا ننجر الى - 00:49:23
سيئة لا نحمد اثارها في الدنيا والاخرة. الله المستعان اه وصلنا واياكم مستمعينا الكرام الى نهاية هذا اللقاء واياكم ايضا الشيخ سعد الكلمة الاخيرة لكم في ثوان بارك الله فيكم. نعم. الكلمة الاخيرة ان - 00:49:53
قرب الانسان الى الله جل وعلا ان يغار على نفسه من ان يسلك طريقا يكون عاقبته على نفسه وعلى غيره. يغار على نفسه من مال حرام ومن نظر حرام ومن فعل حرام. يغار على نفسه من صحبة فاسدة - 00:50:10
يغار على نفسه من مجتمعات وبلدان قد يؤثر علم الناس بوجوده فيها على سمعته ومكانته كذلك غار الانسان على نفسه من الكلام الذي يتكلم به ان ينسب الى شخص كلام - 00:50:30
قد اه يؤثر عليه وعلى مكانته في مجتمعه ومنزلته فيه. بارك الله فيك استاذ محمد. جزاك الله اشكرك على حسن تقديمك. ووفقك الله لخيري الدنيا والاخرة. نعم. كما اتقدم بالشكر الجزيل لاخواني الذين اتصلوا علينا - 00:50:50
فدنا باتصالهم واستفدنا مما اه القوه علينا كما اسأل الله جل وعلا ان يوفق اخواني من القائمين على هذا اللقاء خير الجزاء. نعم. واسأله جل وعلا ان يحمي بلادنا من كل سوء. امين. وان يكفينا شر اولئك الاشرار الذين يخططون ويرغبون في نزول - 00:51:10
السوء بنا وبمجتمعاتنا نغار على مجتمعاتنا منهم. كما اسأل الله جل وعلا ان يوفق ولاة امورنا لكل خير. اللهم امين. وان يجعله ومن الهداة المهتدين هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي - 00:51:34
شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء على ما افدتم وافدتم في هذا اللقاح لهذا الموضوع الهام جدا الغيرة. ايضا انتم مستمعينا الكرام الشكر موصول لكم على تواصلكم معنا استماعا وآآ اتصالا هاتفيا. موعدنا ان شاء الله - 00:51:53
تجدد معكم في مثل هذا الوقت من الاسبوع القادم حتى ذلكم وكل حين هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني وزميلي من التنفيذ الاذاعي مصطفى الصحفي والسلام ورحمة الله وبركاته - 00:52:13
اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. اخلاق هنا لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري - 00:52:26
اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا لا اله الا انت اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - 00:53:04
اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:53:35